

الأصول في النحو

هَذَا بَابُ مَا يَخْتَلِطُ فِيهِ : فَعْمَلٌ يَفْعُولٌ كَثِيرًا وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّفْعَةِ وَالضَّرْعَةِ .

قالوا : غَنِيٌّ غِنَىً وَهُوَ غَنِيٌّ وَفَقِيرٌ كَصَغِيرٍ وَالْفَقْرُ كَالضَّعْفِ وَلَمْ يَقُولُوا : فَعْمَلٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شَدِيدٌ شَدِيدٌ اسْتَغْنَوْا بِاِفْتِقَارِ وَاسْتَدَّ وَشَرُفٌ شَرَفٌ فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرُمٌ وَلَوْ كَرُمٌ مِثْلُهُ وَدَنُوٌّ وَمَلَأُوٌّ مَلَأَهُ وَهُوَ مَلَأِيٌّ وَوَضَعٌ ضَعَعٌ وَهُوَ وَضِيعٌ وَضَعَعٌ وَرَفِيعٌ وَلَمْ يَقُولُوا : رَفُوعٌ وَقَالُوا : زَيْهٌ يَزِيهُهُ وَهُوَ زَيْبُهُ وَزَيْبُهُ وَسَعِيدٌ يَسْعَدُ سَعَادَةً وَسَعِيدٌ وَشَقِيٌّ يَشْقَى شَقَاوَةً وَشَقِيٌّ وَبَخِيلٌ يَبْخُلُ بَخْلًا وَبَخِيلٌ أَمْرٌ عَلَيْنَا فَهُوَ أَمِيرٌ وَأَمْرٌ أَيْضًا وَقَالُوا : الشَّقَاءُ حَذَفُوا الْهَاءَ .

وَرَشِدٌ يَرشُدُ رَشَادًا وَرَاشِدٌ وَالرُّشْدُ وَرَشِيدٌ وَالرَّشَادُ وَالْبَخْلُ وَالْبَخِيلُ كَالكَرَمِ .

أَمَّا الْمُضَاعَفُ فَلَا يَكُونُ فِيهِ (فَعْلَاتٌ) وَذَلِكَ نَحْوُ : ذَلٌّ يَذِلُّ ذُلًّا وَذِلَّةٌ وَذَلِيلٌ وَشَحِيحٌ وَشَحٌّ يَشْحُشُّ وَقَالُوا : شَحِيحٌ